

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون التجاري

الآثار القانونية لعملية اندماج الشركات

رسالة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

مقدمة من الباحث
عبد العزيز أحمد عبد العزيز اللهيبي

لجنة المناقشة والحكم :

الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي

أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمود مختار بريري

أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / ناجي عبد المؤمن

الأستاذ بجامعة عين شمس

مشرفاً ورئيساً

عضواً

عضواً

٢٠٠٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل ربِّ زدني علماً"

صدق الله العظيم (سورة طه : الآية ١١٤)

إهداء

يشرفني أن أهدي هذا الجهد المتواضع إلى
والدي . أطال الله عمره . فهو من أضاء طريقي لطلب
العلم والمعرفة وعلمني قيمه وقيمته وكان ولا يزال
المثال الذي أحتذي به .

كما أقدم هذا العمل إلى أمي الحبيبة . نبع
الحنان الصافي . التي لم ينقطع دعاؤها لي بالتوفيق ،
فهي السند عند الشدائد ، والدافع الأساسي وراء
إنجاز هذا البحث ...

شكر وتقدير ..

" الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله "

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا البحث ، ولا يسعني
إلا أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى العالمة
الجليلة الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي - التي شرفتني
بقبول الإشراف على هذه الرسالة وغمرتني بعلمها الغزير
ونصائحها السديدة التي لولاها لما أستقام هذا البحث .

كما أقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذ الدكتور /
محمود مختار بربري- الذي تعلمت على يديه الكثير ، سواء
أثناء الدراسة بالمملكة العربية السعودية أم خلال دراستي
للدبلوم بالقاهرة . ولا شك في أن ملاحظات سيادته سوف
تثري موضوع البحث .

وشكري الخالص للأستاذ الدكتور / ناهي عبد المؤمن
- الأستاذ بجامعة عين شمس على قبوله الكريم - رغم كثرة
مشاغله ومسؤولياته - الإشتراك في لجنة المناقشة وتفضله
بإبداء سيادته ملاحظاته القيمة التي سوف تزيد من قيمة
الرسالة بكل يقين .

كما لا يفوتني أن أشكر سعادة الأستاذ / محمد بن عبد
العزيز العقيل الملحق الثقافي السعودي بجمهورية مصر
العربية على ما بذله من دعم متواصل ومتابعة جادة لي
ولزملائي طوال فترة البعثة .

الباحث

مقدمة

مفهوم اندماج الشركات:

لقد ظهر نظام الشركات أصالة مستنداً إلى ضعف هيكل المشروع الفردي وقدرته على تحقيق أرباح ضخمة^(١)، كذلك استدعت الاعتبارات الاقتصادية العالمية الحاجة إلى مزيد من التحام رؤوس الأموال والجهود، وإلى مزيد من التعاون على الصعيد التجاري الوطني، بما يحول دون إقصاء المتنافسين الأقل كفاءة من ساحة النشاط التجاري الوطني، أو الإقليمي، أو العالمي^(٢).

والواقع أن حركة التركيز Concentration، قد بدأت - منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين - في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي بريطانيا وألمانيا^(٣)، وانطلقت في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، وأخذت تتزايد بفضل المبادرات القانونية والتشجيع الضريبي، وذلك بجانب

(١) د. علي البارودي، القانون التجاري، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٣، ص ١٢٥ - ١٢٦، د/ سميحة القليوبي، الشركات التجارية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٥ - ٧ وطبعة ١٩٩٣، د/ أبو زيد رضوان، الشركات التجارية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٢٣ د/ حسين محمد فتحي، الأسس القانونية لعروض الاستحواذ على إدارات الشركات، دار النهضة العربية، ١٩٩٧، ص ٣، د. أحمد محمد محرز، الوجيز في الشركات التجارية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٥.

(٢) د/ حسين محمد فتحي، المرجع السابق، ص ٣.

Merle (Ph) et Fauchon (A), Droit commercial, Sociétés commerciales, (٣) Dalloz, Edition 2001, p. 785.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
١٠	أهمية دراسة الآثار القانونية لعملية اندماج الشركات
١٢	منهج البحث
	الفصل الأول
١٤	المبادئ العامة لعملية اندماج الشركات
١٥	المبحث الأول: الانتقال العام للذمة المالية
	المطلب الأول: الأساس القانوني للانتقال العام للذمة المالية للشركة
١٥	المندمجة في فرنسا ومصر والسعودية.
	المطلب الثاني: موقف الفقه والحلول القضائية من فكرة الانتقال العام للذمة
٢٤	المالية.
٤٥	المطلب الثالث: التقدمة الجزئية لرأس المال وفكرة الاندماج.
٤٩	المبحث الثاني: الحل دون تصفية
	المطلب الأول: أثر الحل على انقضاء الشخصية المعنوية للشركة
٤٩	المندمجة.
	المطلب الثاني: موقف الفقه والحلول القضائية تجاه مبدأ الحل دون تصفية.
٥٥	
٥٩	المبحث الثالث : تغيير حقوق الشركاء.
٦٠	المطلب الأول : مبدأ تغيير حقوق الشركاء ومداها.
٦٥	المطلب الثاني : كيفية تحديد نسبة تبادل الحصص والأسهم.
	الفصل الثاني
٧١	آثار عملية الاندماج على الشركاء والدائنين
٧٣	المبحث الأول: القواعد التي تحكم إتمام عملية الاندماج.

الصفحة	الموضوع
٧٤	المطلب الأول: إعداد مشروع الاندماج أو الانقسام.
٨٣	المطلب الثاني: قرار الشركاء في إتمام عملية الاندماج.
١٠٢	المطلب الثالث: بطلان الاندماج والانقسام.
١١٢	المبحث الثاني : آثار الاندماج على الشركاء والمساهمين.
١١٣	المطلب الأول : الوقت الذي تنتج فيه عملية الاندماج آثارها.
	المطلب الثاني : حق مساهمي الشركة أو الشركات المندمجة في مقابل الاندماج.
١١٧	
١٢٤	المطلب الثالث: حق المساهمين في تداول الأسهم الجديدة.
١٣٠	المطلب الرابع: حق المساهمين في إدارة الشركة الدامجة أو الجديدة.
١٣٠	المطلب الخامس: حق الشركاء والمساهمين في التصريح.
١٣٩	المبحث الثالث : آثار الاندماج على الدائنين.
١٤١	المطلب الأول : آثار الاندماج تجاه الدائنين من غير حملة السندات.
١٥٠	المطلب الثاني : آثار الاندماج تجاه حملة السندات.

الفصل الثالث

آثار الاندماج بالنسبة للعقود

١٥٩	المبحث الأول : الاندماج وعلاقات العمل
١٦١	المطلب الأول: أثر الاندماج على عقد العمل في القانون الفرنسي.
	المطلب الثاني: أثر الاندماج على عقد العمل في القانون المصري ونظام العمل السعودي.
١٧٠	
١٧٧	المبحث الثاني : أثر الاندماج على الإيجارات التجارية
١٨٠	المطلب الأول: أثر الاندماج على الحق في الإيجار في القانون الفرنسي
١٨٤	المطلب الثاني: أثر الاندماج على الحق في الإيجار في القانون المصري
١٩٠	الخاتمة
٢٠٢	قائمة المراجع
٢١٠	الفهرس